

اتحاد الإسكواش يلغى لجنة الرواد.. وعلام يلقى كلمة باسم مصر أمام اللجنة الأولمبية الدولية

قرر مجلس ادارة اتحاد الاسكواش بالاجماع فى اجتماعه الأخير إلغاء لجنة الرواد بناء على التقرير الذى تقدم به جلال علام رئيس الاتحاد حيث ثبت من الممارسة أن هناك خلطاً فى الأوراق ما بين القطاع التنافسى الذى تدعمه وتقف خلفه ووراءه وزارة الشباب ماديا وفنيا ومعنويا وبين القطاع الذى يخص مسابقات كبار السن . وهى مسابقات يراها الاتحاد ترفيهية لا تعود بالنفع إلا على أصحابها دون استفادة أى من الأجيال الشابة التى تمارس اللعبة بأية جوانب فنية.. اتحاد الاسكواش لم يرد حرمان الكبار من ممارسة اللعبة ولم يبغ الصدام مع أى من رواد تلك الرياضة التى باتت على أبواب الانضمام للعبات الأولمبية بل كل ما أراده من وراء اتخاذ هذا القرار هو الفصل ما بين قطاع البطولة من منطلق رسالته التى حملها ويتحمل مسئوليتها أمام الجميع وبين القطاع الترفيهى الذى يحصل على دعم مالى من الأندية وبعض الشركات والمؤسسات.

وأمام رغبة اتحاد الاسكواش بل واصراره على الفصل ما بين القطاعين .. وافق على دعم اللاعبين الدوليين للسفر الى باكستان حيث اللعب فى بطولتها الدولية فى الفترة من ٢٢ الى ٢٩ يوليو الحالى وهى احدى البطولات الكبرى للاعبين المحترفين وهى أيضاً احدى المحطات المهمة فى مشوار الإعداد والاستعداد لبطولة العالم للفرق التى ستقام فى العاصمة الباكستانية اسلام آباد فى شهر ديسمبر المقبل.. وقد تقدم جلال علام بطلب للدكتور ممدوح البلتاجى وزير الشباب للموافقة على ميزانية إعداد المنتخب الوطنى الأول المقرر اشتراكه فى مونديال الفرق والمكون من عمرو شبانة وكريم درويش ومحمد عباس ووائل حاتم وهشام عاشور بغرض دعم هذا الفريق خلال المرحلة المقبلة التى تعد الأهم فى رحلة الإعداد للبطولة.

وبما أن الاسكواش المصرى يحظى بمكانة خاصة ومميزة على خريطة اللعبة عالميا وبما أن أعضاء الاتحاد يحظون بالمكانة نفسها على الساحة الرياضية العالمية فقد تلقى كل عشاق اللعبة خبرا سارا حملته سطور رسالة بعث بها الباكستانى جاهنجير خان رئيس الاتحاد الدولى للاسكواش مفادها إعداد كلمة باسم مصر يلقبها جلال علام رئيس الاتحاد المصرى فى الاجتماعات المهمة والمرتبقة للجنة الأولمبية الدولية التى ستجرى بسنغافورة فى الثامن من الشهر المقبل والتى سيتحدد بعدها بشكل قطعى ونهائى اسم المدينة التى ستشرف بتنظيم أولمبياد ٢٠١٢ من بين باريس ولندن ومدريد وموسكو ونيويورك والرياضات التى سيتم إسقاطها من بين الـ ٢٨ لعبة التى ستواجه تصويتا من أجل الاستمرار ضمن برنامج الأولمبياد بعد المقبلة أو تلك التى سيتم إدراجها من بين اللعاب الخمس المرشحة للدخول رسميا الى الأولمبياد وهى الاسكواش والرجبى والجولف والكراتيه ورياضات التزلج على عجلات.. وقبل التطرق الى ما سيلقيه علام على اللجنة الأولمبية ينبغى أن نعلم أولا أن تلك اللجنة حددت المعايير التى تحكم عملية الإسقاط أو الإدراج حيث قالت إن أى رياضة لا تحصل على خمسين فى المائة أو أكثر من أصوات الأعضاء سوف تسقط من برنامج الأولمبياد وإذا أسقطت رياضة من الرياضات الـ ٢٨ فان المكتب التنفيذى سيختار رياضة بديلة من قائمة الرياضات الخمس المرشحة شريطة أن تفوز بثلاثى عدد أصوات اللجنة حتى تصبح رياضة أولمبية ثم تحتاج بعد ذلك لأغلبية بسيطة فى تصويت ثان حتى يجرى ضمها لدورة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠١٢ وما يشغلنا نحن هو الاسكواش ليس بحكم التفوق والسيادة المصرية على الساحة العالمية فحسب إنما كذلك لاختيارنا الى جانب انجلترا للتعبير عن كيان لعبة من خلال كلمات يحمل كل حرف منها المعنى الجميل الذى لا يشعر به إلا كل من مارس الاسكواش .. ولذلك سوف يعزف جلال علام على أوتار جمال اللعبة فى كلمته أمام اللجنة الأولمبية الدولية فى محاولة لإقناعها بالانضمام رسميا وسوف يناشد أعضاء المكتب التنفيذى باسم ٧٠ مليون مصرى يعشقون تاريخهم وتاريخ أبطالهم ومولعون بلعبة الاسكواش ممارسة ومشاهدة موضحا فى كلمته شعبية اللعبة التى تقف وراءها الحكومات المصرية على مر التاريخ حتى باتت تحظى باهتمام الرئيس مبارك والسيدة سوزان مبارك التى ترعى ناشئات ولاعبات الاسكواش فى مصر وترعى أكبر بطولة عالمية للسيدات بالغردقة . ومبيننا حجم شغف الشارع الرياضى المصرى بتلك اللعبة من خلال وجود ملاعبها وإقامة بطولاتها فى شوارع القاهرة والغردقة ومعظم محافظات مصر.. أملا أن تصل كلمته الى قلوب وعقول كل الأعضاء باتخاذ قرار تاريخى وإدراج الاسكواش ضمن اللعاب الأولمبية.